

خط رابعة

شعر عامية

وداد الهوارى

الطبعة الأولى

الكتاب : خط رجعة

المؤلف : وداد الهواري

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم عبد الوهاب

المقاس : ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٥ / ٧٤٠٥

الترقيم الدولي : 2 - 049 - 776 - 977 - 978

دار يسطرون

للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة وتوزيع الكتب في جميع أنحاء العالم

المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة

شارع الملك فيصل - الجيزة

جمهورية مصر العربية

٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢ - ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩

تصميم و إخراج : أحمد عبد الحليم

رئيس مجلس الإدارة : عماد سام

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى /

الأطفال ، والشباب الذين عذبوا
وقتلوا بلا جريرة في هذا العالم
بأيدي من ليس لديهم
(خط .. رجعة) إلى ضمير!!

وداد الهواري

٢٠٠٨/١١/١٦

خط الرجعة ..

أختزن لو بعض

صبرك ..

خاف علىّ

خللى دايمًا

خط رجعة

يحمى طول

العشرة بيننا

يحوطه يقفل عليه

يحفظه برموش

عينيه ،

من حر دمعاه

خط رجعة
اياك بايدك تقطعه
تخدش جداره
توقعه
ترميه وراك ،
قلبي يلقاه
حجته ويفتته
وبدال ما يتسند
عليه !!
حيضيع معاه
ويضيعه

ستارة كروشيية

ف أوضة

عطرها

الأحاب

رمىت روى

على كنبه قصاد

الباب

بيسند زهرها شباك

عيونه البحر

قصاد منها ..

دولاب أويما

تجاعيده بتتبسم

وبتطبطب

على التواريخ
تاريخ مولود صبح
قبطان على مركب
تاريخ طرحة ،
وكتب كتاب ، وفرحة
بآخر العنقود
يروح كتاب .
وبنت ف مريلة
كاكى
ومجنونة على الآخر
بحفر الشعر
ع الأبواب
يبكى الخنسا
أخت الصخر

ياروح الروح
وحشتينى
يا أهلا بيكى يا عينى
بقالك مدة
نسيانى
لا بتطفى ولا بتزورى
أحلامى !!
أقول يمكن
غلط ف شىء؟
واراجع نفسى
من تانى
أقول أبداً ،
ده أنا حتى
ولا ليلة .. تعدى على
أنساك
وصورتك يومى قدامى ..

وأسهر بس أحكى لك

على حالى ،

وزى زمان ..

مافيش غيرك ..

يواسيني

أرد الباب ، واغنى لك

واشيل دمعى ف مندليك

وأخفيه عن عيون الناس

وادارى حرقه الإحساس

يقولوا : خلاص

خلاص ،

إبكى

ح ترتاحى ،

ومش عارفين ..

عزيز الدمع ف عيونى

مافيش غير صدرك

الحانى

يساع خوفى ،

وأحزانى

يهدينى ، ينسينى

زمن خوان

وخل جبان

بيأذيني .

ف أوضة عطرها

الأحباب .

تحاوطيني

ستارة من الجمال

كروشية

ورود شایله
ملايکيتها
طيور شابكة
نهايتها ..
ف ابرة وحيدة
للکروشيه ما کملتشي.
تاريخ محفور بحزن شديد
على ضلفة دولاب
أمی

سوق السلاح

عايز تعيش
جواها عيش
لكن بلاش
حواليها يتحول
موات .
الوقت فات ...
على إنها تعيد
اللى فات
وتجدد الإحساس
بحرقه ما مضى
من ذكريات

عايز تعيش
جواها .. عيش
الحب طير أخضر،
وله جناحات ، وريش
ببرشرش

الإحساس
من السموات
يرمى السلام
ف السكة
ع الأموات
له قوة تهزم
رغم ضعفه ألف
جيش

ولإنه فارس مِش
جبان ، ما بينحنش
ولا يستخبى ،
خلف قضبان السكات
حقانى عاشق للحياة
والأمنيات .
وسلاحه نور ..
لو شق بيه كل الطرق
مابتنتهيش .
ولا ينتفض قدامه سور
وسلاحك إنت ..
ف ضلمته !!
مهزوم ، ومكسور
الجناح .
ولا بيساويش جرحك
ف أسواق السلاح .

صدقنى ..
بانصح فيك
لحد الفجر
قوم صلى ...
بتضل أكثر
تنهزم ،
مابتخشيش !

الفتوة

سبعة منكوا
يكتفوني .
يصلبوني
فوق مسامير الضمير
بوخوا سم الشك
ف ودان الصغير ،
والكبير ،
ضحوا بي ،
وصدقوني
كله متوالس معاكوا
كله خايف فنكوا
وسوء المصير.

وإضرب المربوط

يهابك

الى سايب ، واللى

فرشه من الحرير

كله ياخذ عِبرة

يخرس بل يشجع ،

يجرى ... يتحلق ،

يشاهد سبع مدبوح

ف العرين . سبع

روضكم سنين

سبع روعكم زئيره

سبع كان

هو الأخير.

كل الخيوط

أتمزعت

عدل مساره بلوتو
فارق موكبك ...
ما لقاش أمان
شاورت عليه
كل النجوم ،
قالت عليه عز الغيوم
يا ما كان بحب منك
وخلص كده!!
كل الخيوط أتمزعت ،

وصلته سكة
منّها اللي .. راح ..
ما جاش
تاه ف الفضاء ،
غزلك ف حدوتة
سكات .. أستأصلك .
سبالت عيني
قولت : للإحساس
يغور!
بالشكل ده أصبحت ذلة ،
لعنة ، محنة
مش محنة أو شعور
إياك تقول أتحملك !!
معنى التحمل عندي
أصبح مهزلة ،
ولابسني دور !!

تغضب ، تفور
أستحملك
جواك وحش ،
وباجمأك
قلبك غيور ،
بتعيش ف دور
برضه أرسمك ،
وأعيش أنا ف دور
الصبوووووور ،
والأدهى إني أصبرك...!!
لكن تكون الأمنية
جوه العيون متحشرة
” نفسى أدفنك ”

ياہ ع الألم ،
ياہ ع الجنون !!
على قلب متحير حنون
صابه الذهول
نوبة خرس
نبضه اتحبس ،
مع ننى تايه فى العيون
كان ياما كان
بينورك!!!

الشباب والبحر

ننه خالص
هم بين سن المدارس
والشباب .
ألف كانوا وربع مائة
قالوا زادوا
لست آلاف أكثر شوية ،
والبكا مش ع الحساب
البكا ع الطيبين
العيال المحرومين
حتى م اللقمة الطرية !
يقسموها تسد جو عهم
والكبار حاصدين أملهم

والجميع
باع القضية ..
قالوا :
شوفوا .. الطماعين
يا ما قولنا نظرة حولك
كانوا فين ؟
والغلبة محتارين ،
قالوا : طبعا طمعانيين
نفسنا .. ناكل ،
ونشبع
نجرى بين محصول
مرعرع
والعيال تطرح ،
وتجمع
خير بلد شابة ، وعفية

يا بلدنا

عيالنا لسه صغيرين

بس

عارفين إنها للموعودين !!

وإن هُمَّ المتباعين ، وإنهم

م الشقيانين

وإحنا حافظين المثل :

أهلك لتَهلك !

إنما لو جه طوفانك

نعمل إيه فى الحالة ديه ؟

طب نسيبهم غرقانين ؟

فقرنا طاحن عظامهم !!

مرة سرطان

يمشى بينهم

مرة توربينى يقابلهم

ولا فرة تقوم تشيلهم

يوم مهانة ،
ويوم آذية
عيشة أصعب م العذاب
حلها ف الإنسحاب
ذدنا فوق الفقر دين
ذدتوا فوق البلة
طين
يا بلدنا عيالنا فين ؟؟!
هو ده ..
وقت السمع
يا قارون
عرشك وقع .
مال على جسر الطمع

شربوا من ماء البحيرة

الفلاحين

والسواقى السبعة تنعى

عشقها للواد ياسين

بس نار الموجوعين !!

كل يوم تشعل

وجع

يا

بلدنا

عيالنا

فين ؟؟؟؟؟

بنوتة

من الأزهر
شالله .. يا حسين
يا نبت الحب
متعطر.....
بنور المصطفى
العدنان
ف بدء الأمر ..
والعدسة ،
بنعلى لآخر
المدنة نقبلها..،

وفى المسجد ..
ما كنتش وحدى أنا
بابكى .
دعينا كتير
وصلينا
وطاف حب النبى فينا
لاقيت العدسة
واخدانى
لركن قريب ،
عيون حلوين ،
وشوفت القلب جواهم
ورق ياسمين .
برغم سوادهم الداكن
ورغم رموش
تدارى دموع
بتتلاأ ، وغمازتين .

وسلمنا ، وخطينا ،

بقينا

بره فى الساحة

وأنا اللى روحى

سواحة

ولا قادرة تفارقها .

بقيت عدسة وشيفها

بتتبسم بحزن دفين

وتطوح كما العاشقين

مشينا وراها نتطوح

كما المساكين .

قصادى يظهر...

الدرويش

يقول بالعين :

قابلتك فين ..؟

يحاولها ..

بلهفة وحب ربانى.

ويسألها :

مشيتِ لفين ؟

فتبدأ تفتح النظرة ..

وكان فيه كلمة جواها

قرأناها ،

بكينا حنين ..

وقولنا

الله .

دايرة سكوت

كل الحروف

أُتجمعت ..

جواك ف دايرة

رفضها ...

دايرة سكوتك

قيدت

همس الشجر،

أوراق خريف

وقعت سكات

وف عز صيف

خرست معاها

الزقزقات

دايرة سكوتك ..
طلسمت
نقش الحجر ،
أشكال .. بشر
قلبين ، وسهم
اتوجهوا
لضى القمر !
دايرة سكوتك
حددت شكل
الإقامة ...
ف العيون !
الإبتسام ،
نظرة ، وكلام ،
ضحكة رضا .. !!

معنى الألم

صرخة .. مَلام

كل اللى ممكن

يُنتظر

من أمنيات .

الحلم .. مات

الخلق

فاكرينه

إنتحر!!

للحقيقة ف اليوم يا صاحبي

- كنت عارف

= أيوه عارف

- كنت متوافق على

كات على إيه الموافقة ؟

إنى جاى له ،

أو يروح لى هى فارقة ؟

قالوا مودة ولا أكثر ؟

كانت أكثر !

بس أرحم من حياتى قبلها

آآه يا صاحبي
لما أقولك سرها
مين يصدق ؟
- إحنا ح نصدق يا صاحبي ،
المكان ده .. مستحيل الكذب فيه .
ولا أيه ؟
إحكي فسر ..
إنت ناسى ...؟
كلنا كنا الحكاية .
وإحنا جاهلين سرها
والحقيقة تبقى فين ؟
= إنما فتونى بدرى ..
هى أيام اللى بيننا
لأ .. سنين ،

عشت طولها ، وعرضها .
بس قول لي .. هي روح
مين اللي جات لي ؟
عشت فيها ، وشوفت بيها ،
واتخزنت ف حلمها ؟
كات لصبحي ؟
- صبحي مين .. ؟
صبحي كان عاشق لبكرة
شمسه كانت صاحبتة ،
كان يقول الشعر فيها
يجمعه ،
ويشتته ... ، ويلف بيه
= يبقى سيد
برضه سيد حبها
بنت عاشقة نفسها ،
وفيتاه وحيد

= يبقى عيد !

!!!!!!!

- ألف مرة أقول : ياخالد

كون حليم !!

قول لى مين ؟!

= يمكن أحمد ؟ أو .. كريم ؟!

- آاه على أحمد كان عريس

لسه طالع من صلاة الجمعة

وإحنا بانفكر

نهيص !!!

يومها ودعناه وروحنا

ع المكان اللى بيجمعنا سوا

فوق رمالها ، وشطها ...

كان سؤالنا ..

ليه اتقتلنا ..؟

فقر ، وبطالة ، ومذلة ؟

دمرونا بألف علة ...

كل يوم حلم ...

مفارقنا

ما تغيتونا !

كنا نصرخ ... شغلونا

هَوَّه يوم .. والتانى

بره

شارى م الناس اللى

هُمّه !

جايب العمال

معاه .

إلحقونا..

موتنا قهره

هُم مين ،

ولمين باعونا ؟

حيرونا ف أمرها !

كان صراخنا
جوه روحنا
وإنطلق فتح جروحنا
زلزل الأمواج
وفارقت بحر ها ،
غرقتنا بدمعها ، وشالت
رضا .

= قول كده ..
مرة كان هربان لبره
- برضه كان
هربان لبره ،
والنوبة دى ..
من صخور
شط السرايا وجم شالوه .
= كنت سامع للندا
- يعنى إيه ؟

= أصل أنا كملت بعده ،

معايا ... أخوه ... !!

قالوا : فيه سمسار

يصدر للبعيد ،

قولت :

يمكن فيه أمل !!

وأبتديها من جديد ،

قالوا: روح البحر

نوسا ،

إوع تنسى ،

فيه كمان دمياط ، رشيد

قولت إيدى وايا إيدكوا ،

قالوا ياللا نروحوا إدكوا ،

أما لو قلبك حديد

روح وقابل

لاستبحس !!

هو إسمه
الإستبحس
ح تلاقية
بين الدخيلة ،
وشط مكس .
سلمونا - إيد - بإيد
كان عذاب الخوف
شديد .
وأختفت فوقنا النجوم
إتحدفنا وقالوا عوم !!
مين يعوم ؟!
كف إيدك
مش لاقية !

تعمل إيه ؟

- سيبت روحك للقدر

= واتسحبت لبحر تانى

من البشر ،

فجأة شوفته ..

جانى يجرى

لَقَنِّي ف موجة سكوت !

قمت أنا سلمت أمرى

قبلت ...

أمووووت .

منّاك لله يا جاموسه

تشيلي الغمة من عينك ،

تغميني

وما تشوفينيش

وأنا لسه اللي برضه

باشوف

وح اسأل عن حقوقي فين ؟

ومش ح انساها بالمرّة

ولو قررت تاكليها ،

خديها كلها لكن ...

معاها الخوف

ح تلقى طعمها مرة

كفاية إنك آخذتيني
على مفرق
مفرع ستميت مفرق
على أشواك
على أوهام
على أسلاك
من الوهم اللي مالي الجوف
ربطتيني ف ساقية خوف
وناشفة الميه حواليتها
ح يطلع إيه ؟!!!!!!!
تلف الساقية وتقطع
ف أوصالي
كمسعورة بنهم تاكليهم
وترمي الباقي يتبعتر
على الشيلة من اصحابك

ولا كَفَّاكَ فِي هَوَانٍ
على اعتابهم دبحتيني
سلختيني ..
وفرقتيني ، فرقتيني ،
بعثيني
في مزاد أشلاء.
وحدة ، حنة من شعري
إلى عيني ، لقلبي
وشيء ف تكويني
لاقيتني ف أوضة للتشريح
ح تاخذ بس إيه يا ربح
جاموسة أنتي
ومن بره رجال أعمال
مشاركاهم على الخامات

وأنا الخامة اللي بتشكاني أهواءك،

وأهواءهم على المزاجات

أنا الصلصال ...

ضروري تلعبوا بيّ

سنين

باترميّ بين بحرين

من النيران ، وع القضبان

بتدهس جتتي القطرات

ومقتول في الأراضى البور

وفي الزراعات

ومتعري وأموت بردان

وبتمثل برمة هدمتي الجردان

لاقيتني جعان ،

ومتشرد

بلا مأوى

وشوفت حيطان بانتهاء زمان
من التواريخ
بتتهدم على بكرة
لكين حقي مسيره بيان
على الشعرة وبالميزان
ولو ضاع مني من ثاني
راح اشعل غضبه
نار حمرة
وأحرقكم
في وسط ميدان .

تتنازل

إشترى .. نفسك

وبيعنى .

مش مهم أعيش

أنا !!!

ما أنت طول عمرك

سامعنى ..

بس عامل .. مش هنا

أصبح المطلوب ..

أوافق ..

كل شيء باطل ..
مالیه!!
ایه کمان .. باقی
لتنازل
ناوی أمضى لك ..
عليه ...؟؟؟؟؟

بطلاننا كالم

جمّعت من عيني
الصور ، والصوت
وحركة خطوتي
وخفيت مفاتيح
الزمن
من سكتي
محتاجة أشرب قهوتي
من غير ألم
كان فيه هنا ..
سكر وشاي ،
وعلبة فاضية ..،
وحقُّ بُن

واديتها فين ؟
الحال يجنِ !.
مش ح أفكر ،
مش عايزة أبداً أفكر .
كل الحكاية
ف شنطتى ..
فكةٍ قروش
لأ – لسه فيه ...
خمسين جنيه
خافياها تحت مخدتى!
أنا عايزة إيه غير ..
قهوتى ؟
يارب حوش .. عنى
النكد

أنا لسه ح أنزل
وأشترى ؟
لو بس كان
عندى الولد ؟!
إطلع يا واد ، وإنزل
وهات ..
وحاجات كده ؟ !
سرحانة ليه ؟
أنا عايزة إيه ؟
آه قهوتى .!!!
سكر بكام ، والشاى
وغيره ،
طارت الخمسين
جنيه !!

باقى م الشهر آد إيه ؟!
مش عايزة أحسب ...
تانى ليه ،
خليه يفوت
ولاً قلة أكل ح تخلىنى
أموت ؟! ،
خلىنى أموت .
وأنا ح آكل إيه ؟
لما الخضار .. سرطانہ
أصبح منه .. فيه !!
يعنى آكل .. وابقى كاتبة
وصيتى ،
واللحمة حمارى
وأنا ..
لحم الحمير مش غيتى !

وفراخ وطيور.....

مرضان ،

خطير .

وأنا صيف ، شتا.....

على فرشتى !!

نقصانى أمراض الطيور

أحسن تغور .،

إن كنت بطلت

السماك ..

وأنا روحى فيه ...

من صغر سنى ،

وطلعتى !

كل المصيبة ،

فى اللى جاي

سكر بكام ،
والشاي بكام؟
والباقي كام ؟
خنقة وزحام ..
وما فيش هوا ،
فين الدوا
يادى النكد ،
فينه الولد
تليفونى .. فين .. ؟
مين طالبة مين ...؟
هو أنت أصلاً ...
صاحبتي!!؟

نظارتی فین ،
أوراقی فین ؟ !
طب علبۃ البن اللى فیها ..
بانسی حزنی .. ،
ووحدتى !!
وادیتها فین ؟
نظارتى ...؟ فین ؟
أوراقى فین ؟ وادیتها ..
فین؟؟؟!!!

جربت تخاف - ٤ -

جربت تخاف .. ؟!

من صوت جواك

سابع .. ضدك

ويقول شايفك ؟

جربت تخاف

تحسب لايام ،

وتخاف لتنام ،

وتخاف من ضحكة

ننى عيون

وحنين .. مجنون

يخطف قلبك ؟!

جرّبت تخاف
حدّ يحبك؟
ترحل ، وتغيب
ف عوالم غيب
أو عكس يكون ،
لحظتها تجرب
حزن الكون
وما بين الناس
تفضل .. وحدك؟
ما تحبش من صوت
العالم غير شذو
الناى .. عدودة
تجر جر لك همك!!
جربت...تخاف؟؟؟

جربت ..تخاف
الخوف نفسه
يخطف نفسك
يصبح نبضك
بوحك همسك
يتسرب
لمن يوصلك
لمكان الشوف
فتموت م الخوف
من قبل مايومك
يوصل لك
جربت ..تخاف !!!!!

سرقوه || الصندوق

وبتضحك ليه ؟

مفتاحه معاك ؟

طب أعمل إيه ؟

ما العيد سرقوه ،

وكلامنا

ف إيه محتاج سرقوه

والحب ف وردة ،

وليل .. وسكونه ..

كمان

غشوه !

والكل إن كان

ف عينيك يا جميل

قطروه ،

وشالوه !

وآمنت بأيه ؟

بالله يا شريف

الجنى وحق الله نسلوه

كان متخبي ف عيني ...

شافوه !!

كان زعلان علشانى

بيبكي ،

وانا باحكى له .. أرّتاح .

خطفوه !!!

حتى بكاه قصوه ،

ولزقوه !!!

بس إكمنى الجنى
عاشقنى !!
هد البيت فوق
اللى خدوه
يانهار مش باين يا اخوانا
حتى دماغنا كمان
هيشوه !!!
أمال إيه ؟
وبتسألنى
يا طيب جدا
ليه أنا باضحك ؟
ع الصندوق !!
المفتاح وايايا نسوه !!
لسه بافتح ف الشبابيك

حتى إن قولت :
الحق عليك
لسه بأرُش الفكر
بشوق ،
تفرح بيه الناس ...
وتروق ،
وتسيب أم النوم
وتفوق
وتشوف جواها
الإنسان
لأ .. غلطان
يابن الناس
الناس ألوان ..!
هو الكل أصيل وصدوق ؟!
فيه ناس حقك ..
يستحلوه ،

فيه طماع ،
متلالب ، فاضى ..
فيه ولا حد ..
وعامل إنه
مستشعر ،
وسايقها جنان !
فيه اللي جبان .
فيه مستنزف عمر ك كله
وآخر نقطة يقول :
إرموه !!
وإنت اسم الله عليك
فنان ..
ومسلم قلبك
بالدوق ..

وَمَأْمَن خَايِن ،
حَنَدُوق !
قَالُوا : دَه سَهْل ،
وَطِيْب جَدًّا ،
يَا لَلَا خُونُوهُ !!!
سَرَقُوا يَا صَاحِبِي
الكَامِل مِنْكَ ،
وَالْمَجْزُوء !!!

عشان .. سالى

إهداء الى روح
الشاعر/ نبيه محفوظ

برغم إنه

فانوس فقرا

يضوى لهم

ضيا ، وأفراح

شجن شّعرا

كما إنه

نبيه جداً

بيفهمها

وهى طائيرة

ف العالى ،

ف دنيا
براح ،
ورغم إن الحكيم
قال له :
غرامك
من طرف واحد .
وصبرك
ولع الدكان
ملانا جراح ،
ونوح
وأنين
عشان سلمى .
وسلمى ..بيك ..
ماهيش حاسة !
ومش هيه اللى
حبيتها

دى ماشية يا بنى
بالمندار
ودايسة
فوق رقاب لاحرار
ما هيش سلمى
الى حبيتها
نزفت الروح ف سكتها..
ما صدقشى..... !!
وقال :
أبدأ ..
حبيبة قلبى
ما تخونشى
ولا حبت ف يوم
غيرى،
عليها قلبى ..
ما يهونشى!

وقالوا .. كثير ...
وشاوروا .. له
ولا شافشی !!
ولا شافشی !!!
وكان عاشق ،
كما .. المجانين !
كما ..
المجانين
ما بینمشی .
وكان:
درویش
ف سبحتها

فانوس فقرا
ف باب الخلق
والبساتين ...
وفى القلعة
نده :
يا حُسين .
أنا المجنون .. بضحكتها .
وم الزاوية ..
لضفاف النيل .. بينزف
دمه .. للقناديل ،
فيضوى الليل ...
يغنى معاه !!!
على سلمى ،
وقسوتها .

عينيه مشبوكة
ف البلكونة
بالياسمين .
وشاور .. بس .
كات سَلَمَى
بتتزين
لناس تانيين .
وراح ع الزاوية ،
قلبه حزين
يسَّبَح بين كتب ،
وحنين .
ونام يحلم ،
يقول : سَلَمَى
أيا سَلَمَى ..
حنانك فين ؟

دبج || القطلط

إتفضلى
كلّى .. أكلنا !!
فى إيدىكِ عشنا ،
وملحنا .
أصل احنا ناقصين
هَمَّ
فوق الهَمَّ
من فوق
هَمَّنَا !!
أتفسحى هنا
وامرحى
واتشمسى من شمسنا

يمكن بلونك
تختشى ..
أو تنتشى ..
وتقولى : دمك ..
مننا !!!
وما تدبحيش
قططاك
هنا ..
ولو أنها
مدبوحة
من زمن الزمن ،
من يوم دخلتم ..
عقلنا !!!

والعقدة كانت ..
من خواجة ،
وبالخواجة ف أرضنا
أفضلى ..
أفضلى كلى أكلنا
عاجبك قوى شكل
العيال السمر
بطواقى البلد
أصل العيال دى رزقنا !
بنخاف عليهم
م الحسد ،
هم السند لو يكبروا
لو خلتوهم يكبروا
من غير أذى . !!!

إتفضللى ..
كللى أكلنا ..
الأكل ده
من لحمنا ومن دمنا
هو صحيح رزق
العيال
بس العيال .. متربيين
واتعودوا
ع الجوع سنين
كده زينا !!..
عاجبك معابد ملكنا ؟
وأثار وتمثال جدنا ؟
مش جدو مات ؟!!
وتاريخنا فات يرمى
الفتات ،
وانتم نهبتم ورتنا ؟!!

إتفضلى ..
كلى .. أكلنا ..
ما احنا كده
طول عمرنا ،
نعمل ولايم للعدو
قبل ..
الحبيب ،
ونسيله ينهش
لحمنا!!!
إتفضلى ..
إتفضلى
كلى أكلنا .

ما تسأل الششي

باحبك ..

إنت ناسي زمان ؟

باحبك

خدت ع الهجران

باحبك ..

قولها من تاني

باحبك

قولها علشانى !!

باحبك

قولها وانسانى ..

أنا اتعودت ع النسيان

أنا خطيت ليالى

الشوق

بطوق مخنوق

عشان خاطرك

شربت الغربة...

بالنقطة

عشان القلب يوصلك

وبعد زمان ،

خلاص

أهو كان ،

رجعت بحبى

أوصفك

عذابى ف غربتى عنك

وأشكى لك

من الحرمان.

وأنا خطيت ليالى الشوق
بطوق من ضوء
لكين من نار ،
أحسه نهار ..
يخلصنى
وقبل ما افوق
أبص لفوق
ألقى الذكرى
تخطفنى
أحن بشوق ،
وألف الطوق بقلب جنونه
يهزمنى ،
ويسحب قوتى منى
يسلمنى لحياتى معاك

يفكّرني أقول :

أهواك

أنا أتعذبت ياما معاك

ما ترحمني !

وتنسى الحب وأيامه

وتنسى معايا أحلامه

عشان أنساك .

مدام الحلم .. ما كملشى

ما تسألشى ..

وسيب القلب لآلامه

وقولها مرة علشانى

وقولها مرة

وأنسانى ،

أنا اتعودت ع النسيان

تقولها كمان ؟ !!

بعكس القول

بتغضب

وقت ما تغضب

تصالح وقت

ما أنت تعوز

يجوز إنك ..

كرهت ..،

يجوز.....

منك ساعات

باهرب ،

وأتشرنق ،وأتعذب

وأتغرب

واصارع قوة جوايا
بترفضنى ،
وأقيدها
بكلمة .. حب
أهادنها ، وأحولها
لقلب حنون
وأقول .. حقى
بتصرخ لما تملا
الكون !!؟
غرور ، وجنون
وتتكهرب ،
تقول : يا ناعمة
على قدك
وتتصرف بعكس
القول !!

وبتحماني فوق
طاقتي !
على قدي ؟
أنا أتحملت
فوق قدي
ومين قدي ؟
أنا الدنيا اللي
علمتك ،
وفهمتاك ،
وسيدتك
وأنا القلب اللي جرحته
وكان بالحب بيضطرب
وبيندي جراح قلبك
وطبيتاك ،

وأنا الروح
اللى بتسمى على ...
إسمك

منين ما تكون.
أنا اللى ضعفى
كان قوة
ف مصلحتك !!

وعِزى عزة
فى ملامحك
أنا عيشك ،
وأنا ملحك
وخنته سنين .

وجرحى عن عينيك ..
باداريه ،
وأكتم حتى لما
أغضب !!

ويا ابن ...الإيه !.
جزائي يكون
تبيعني بدون
أنا ما أرغب !!؟

بانسی الكلام

صوتك علي

صوتك علي

طبعاً علي

صوتي

اللى كان

همس ونغم

وحفيف شجر

أيام زمان

صوتي اللى ..

نقشك ع السهر

خلاك تغنى

وتتجلى !

صوتى علي ؟!

صوتى اللى كان

يهمس يادوب

وياه تدوب

وتقول آموت

بس أو مورينى ،

ودندنى !!

صوتى علي ؟؟!!

صبرى اللى كان

بيردنى ..

وف عز نارى

يضمنى !!!

غضبان قوى

يصرخ ،يقول لك :

خُنْتُنى !

لما أنتِ سلّمتِ

الغريب أَمرى

يبيعنى ويشترى

صوتى ... عِلى

تناتيش وديّة جدّاً

تناتيش ..

من روح ،

من قلب صريع

فوق الأوراق

دبلانة عينيه ،

وحنين قتال ..

بيزيده جروح

بارسم ضحكاية

من الأوهام ..

وبنيت لك .. عش

من الأحلام .

وعشان ينساك
النوح ، ويروح ...
غنيت لك
إن الدنيا .. ربيع
أوهمتك
إنك م الأحياء !!
صدقت ،
وطرت على ...
الأشجار !!
ورميت الجرح
وراك .. لئِن

شكّل أنهار..
عشّق ألوان
أحمر ،
وأخضر ،
وصفار للموت
راسم شاهد
(ميت ..مدبوح)
من فرع خضار .

قلبي كَبُر

رفرف
الطير الصغير...
قلبي .. كَبُر ،
شَدَّ جسمه ،
وبجناحه....
راح .. مكَّسِر
كل ضلعة
من ضلوعي.
قلت : يكْبُر !!
طار ، وَحَلَقَ ،
قال لى :
دِمَك
عايز .. أُسْكِر !!

عروستى ؟ !!

عروستى؟

متحنجلة...

متعلمة الخطوات

تمام

متأكدة إن الرقص

يبدأ حنجلة.....

عروستى؟

متسللة ،

لطرق كثيرة ..

موصلة ، ومستوصلة

لو حتى قاعد

ع الرصيف

غيتها تاخذ مطر حك

ح تعدى فوقك ،
تطرحك،
ترفع شعار الإِ انتصار
والشملة !!
عروستى ؟
متلونة
تصعب عليك !!
لما الرموش تلقاها
فجأة ... مسيلة .
رغم الرتوش
الخد شاحب ،
يرعبك !!
في اللحظة دي !
تنشب ضوافر سمها
ف القلب مِنك ، تنزعه

فتصيب عينيك
بالزغلة .
وف ثانية تتحوّل
عليك
جواك تكون ،
وبغلغة !
عروستي ؟
متدهنة .
تعرف صفاتك
كلها ...
وبأيه
ومن أين الكِـتف ؟!
عمرك ،
وسرك تملكه
وتفوق عليك ...
وبسهلة .

عروستى
متحزّنة..
تسكب عليك ..
حِزن السنين ،
وإن كنت ناسى
تفكر ك ،
وتبات حزين ،
وتبات عليك متشمرة ،
وتكّدرك !!
وتروق ،
وتنسى الهم بيك ...
وتعيشها عيشة ..
مقندلة .

عروستى ؟

منفوخة جداً ... بالأنثى

أما ... الأنثى

فرشاتها لوحه

عنكبوت

متشكلة .. للموت

خيوط

للى يقرب ..

منها ..

قرب بقى ،

إن كنت .. غاوى

الشنكلة ...

عروستي؟؟؟؟!

بتدوس .. عليك

ولحدّ ما تقطع ..

نفس

وتقول : هوا ..

يصرخ قصادك حد ..

ويقول : قول لها ..

فتقول لها : ..

والله .. حبيتك .. قوى ..

قُطِعُوا العرايس ..

كلها واتحشوا .. حش

بمنجلة .

ثورة المعجباني

الحمار .. المعجباني

فكر إن الغنوة ليه !

واما شافنى ،

قام نادانى

جرى

بيربش عينيه

وآما شاف

قطن ف ودانى

قال لى :

ح أشعر يا اسمك إيه ..

لسه راح يشعر !

وعنها ..

رُحّت كاسرة العود

عليه.

الحمار ... المعجباني

راح لجراح .. المعاني

قال له : شى

قال له : شيل قلبي

ف صواني

والحشا مفروم أغاني

أما صوتي

قال له : صوتك ؟!

صوتك أيه ؟

يابن أبصر أيه ،

وأيه ؟؟؟!

قال له :

تكسر خاطري ليه ؟

بكرة ح تشوف يجرى إيه ..؟

جرى راح

جزار سياحي !

قال له :

من قبل الأضاحي ،

قبل ما أرفس ،

ولا أرقص

ولاً أنتشعر وأشعر

ولا أشعر أو أشاعر !!!

أو أفكر !

رايح أضحي بعمرى

وأكثر..

بس أشوف الكل

يبقى جزء منى

والجميع واقف
ينهق!
زى ما يكون حِـتة منى
نفسى أشعر
وابقى شاعر... ..
قولت أيه ..؟
كله عامل فيها
شاعر...!
والكلام بره المشاعر ،
يبقى بيننا الفرق أيه ؟
لو بانَهَّق ..
هو زَعَق
والغُنى مقدور عليه ..
قال له : ماشى ،
وكله مكسب ..

طول ما فيه عداد
بيحسب
ح افرمك ،
واشهر جرايد ف البلد
عناك ح تكتب ،
ع الحمار المعجبانى .
قال : ثوانى ..
شرط .. تانى
سيب دماغى ..
عايزه عندك تاج معلق !
كله لازم يفتكرنى
وانه أصبح جزء منى !
وآما أترشح لفني
فضل مني ،
وموش عشاني !!

عانس ، وبخيل

مين قال ..

العشق رمانى عليه ؟!

مين قال :

إنه إتعلق بى ؟

ولا كنت البننت

اللى ف باله ،

ولا كان الفارس ف عيني

أنا بس ..

فاتونى الأهل زمان

وأخذهم منى البين

غية ،

فرَّقهم ف بلاد
الدنيا ...
وفاتوني لوحدي
ما بين الناس ،
والناس
محتاجة المداية
مداية إيه ؟
كله بتمنه !!
وأقربهم
حاطين تسعيرة
لو عايز منهم حنية !
الكلمة بكام ؟
وأمانها بكام ؟
وإيمانها بكام ؟؟

وسلام سجان
كله آذية .
والنظرة بتطرح ...
ميت فدان م الكذب
الطارح ملاغية
وبخوفى
وضغفى ،
وأحزانى .. ،
وبعزة نفسى
العِندية ..
محتاجة أمان ..
فوق وش العمر
حفرت خطوط ،

وملامح عانس

نكدية

إنما جوايا

سطور إنسان

محتاجة أكون ..

لى ، وبى

وما كنش الفارس

ف عيني !!

كان ممكن

يصلح ..

لهوية !

عَزَمَ وإِختار
إِنى إِمْرَأْتُهُ
بعد ما رَفَضُوهُ ..
ألف ، ومَايَة .. !!
كان ...
بُخلِ العَالَمِ متَجَسِّد ،
بِيعِدِ الإِحْسَاسَ
بِالْثَانِيَةِ !
وَيَقُولُ غُلْبَان ،
وَسَلِيمَ نِيَّةٍ
عَانَسَ ... وَبَخِيلِ
شَوَفَتِ الدُّنْيَا !!!



أنا.....الموجة
أنا الموجة ف بحرك
يا عزيز ...عيني
أشوفك .. بس
راح تهدى ،
وتركن
للركود حبة !!
أكدر بحرك الرايق
تقوم فايق ...
تلاغيني !
جرى لك إيه !!؟؟

أعاند كذب ..
وأكابر
وأنا قاصدة تدادينى
بتنسانى
يا فاكرنى ،
وناسينى؟
باغير كل كلمة
معاك !
عشان ترجع ،
تهادينى
وتشرح لى ف كلام
فهماه
تحاورنى ،
تحايلنى
تراضينى ،

أكبر بالبكا الأشياء ..

ولو كبرت قوى

تصغر.....

مادام فيه عقل

ح نفكر ،

وانا الكلمة بترضينى!

ازقزق لك صباحك

طير..

وغيرتى .. أرسمها

شكل خطير..

بكحلة شكى ..،

وظنونى ،

وألوّنها .. بنور القلب

وجنونى .

وأكُـب قصادك القهوة

وأقول لك :

خير .. يا نور عيني!

واغَيِّر لونك

الباهت

بلون يبهج

شراييني

واجرجر م الحروف

إسمك ..

وانقرش بيه فساتيني

واشيل صورتك

من المألوف ،

وأسجنها فـ رموشي

سيوف

وارجّعها ضيا لعيني!!

أنا الموجة
أنا الموجة اللى بتوصل
مراكب .. دنيتك
شطيين ،
وليك تختار ... ما بين
نارين ...
وبينهم .. سر
تكوينى !!!

وداد الهواري

وداد الهواري

قنائية الجذور

سكندرية المولد

شاعرة عامية – تكتب السيناريو

صدر للتساعرة

المؤلفة	١٩٩٢	بحور الخوف
قصور الثقافة	٢٠٠٠	فردة ودع
إشراقات هيئة الكتاب	٢٠٠٥	الليل سكن
هيئة الكتاب نشرعام	٢٠٠٧	أولنا بيرمسعود
سلسلة كتاب نون	٢٠١٢	عجوبة الواو
سلسلة يسطرون	٢٠١٥	خط راجعة

نحت الطبع

دوامة من السم الاصفر

الهدأر

مع نفسي (حواريات)

عايزة أحكي لك (نصوص حوارية)

آدم ونص (مساجلة)

مفتاح القرار مواويل (في أمثال شعبية)

الفهرس

٥	خط راجعة
٧	ستارة كروشية
١٣	سوق السلاح
١٧	الفتوة
١٩	كل الخيوط إتمزعت
٢٣	الشباب والبحر
٢٨	بنوتة
٣٢	دايرة سكوت
٣٥	للحقيقة ف يوم يا صاحبي
٤٤	منك لله يا جاموسة
٤٩	تنازل
٥١	بطلنا كله
٥٨	جربت تخاف - ٢ -
٦١	سرقوا الصندوق
٦٧	عشان .. سلمى
٧٣	دبح القطط
٧٨	ما تسألشي

٨٢	بعكس القول
٨٧	بانسى الكلام
٩٠	تناتيش ودية جداً
٩٣	قلبي كبير
٩٤	عروستى
١٠٠	ثورة المعجبانى
١٠٥	عانس وبخيل
١١٠	هى

